

جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان

قسم الفنون

كلية الآداب والفنون

مقياس: المسرح الحديث

امتحان السداسي الثاني الجذع المشترك

د.سوالمي الحبيب

اختر سؤالين وأجب عنهما

السؤال الأول: يعتبر موليير أهم كاتب مسرحي كوميدي في فرنسا، وقد ظهر في مرحلة تتسم باحترام القواعد الكلاسيكية (الوحدة، العقل، النظام، سيطرة السلطة الملكية وانتشار النفاق الاجتماعي والتفاوت الطبقي وقد وجد موليير في هذه البيئة مادة غنية للسخرية والنقد الاجتماعي.

في ضوء ما درست تحدث عن تجربة موليير المسرحية متطرقا إلى:

أنواع الكوميديا عند موليير 05 نقاط

خصائص كل نوع..... 05 نقاط

السؤال الثاني: تعتبر المدرسة الرومانسية أهم ثورة على مبادئ المدرسة الكلاسيكية

تحدث باختصار عن الظروف الاجتماعية والسياسية التي أدت لظهور الرومانسية..... 05 نقاط

تحدث عن أهم الاختلافات بين المدرسة الكلاسيكية والرومانسية..... 04

الاختلافات بين مسرحية أوديب لكورناي وأوديب صوفوكليس..... 03 نقاط

السؤال الثالث: تعتبر مسرحية السيد لكورناي أشهر مسرحية عنده على الإطلاق

تحدث عنها متطرقا إلى

فكرة المسرحية:..... 05 نقاط

ملخص فصول المسرحية:..... 05 نقاط

الإجابة النموذجية:

الإجابة عن السؤال الأول:

أنواع الكوميديا عند موليار.....05 نقاط

1. الكوميديا البسيطة تأثر فيها بالمسرح الإيطالي (Commedia dell'arte) ، واعتمد على:

- المواقف المضحكة
- الشخصيات النمطية

2. الكوميديا الاجتماعية: والمقصود بها نقد وضعيات اجتماعية كانت سائدة في المجتمع الفرنسي في تلك المرحلة بدأ

في نقد المجتمع بشكل مباشر، مثل: مسرحية مدرسة النساء تعالج المسرحية موضوع الخوف من خيانة المرأة ومحاوله السيطرة عليها، حيث يصوّر موليير رجلاً يدعى أرنولف يسعى إلى تربية فتاة صغيرة بطريقة تضمن طاعتها المطلقة له. من خلال تجهيلها والتسلط عليها لأنه يغار عليها كثيرا. وكان يريد الزواج بها رغم فارق السن بينهما، أرنولف كان يعتقد أنه يستطيع تربية أنبيس بطريقة تجعله يسيطر عليها في النهاية يُهزم من قبل الحب والحرية حيث تحاول أنبيس في الأخير التحرر مع ظلمه بمساعدة أوراس الشخص الذي تحبه بجرية، مما يُظهر في النهاية أن الحب الطاهر والعلاقة المبنية على الثقة هي التي تقود إلى السعادة.

3. الكوميديا الفكرية الراقية: ظهرت الكوميديا الراقية بشكل واضح في القرن السابع عشر، خاصة في فرنسا خلال ما

يُعرف بـ"العصر الكلاسيكي"، وارتبطت أساساً بأعمال الكاتب موليير. بلغ فيها قمة نضجه، وطرح قضايا فلسفية عميقة: طرطوف البخيل المريض الوهم

خصائص كل نوع05 نقاط

1. الكوميديا الراقية: نوع من الكوميديا التي تجمع بين الضحك و النقد الفكري العميق . وتركز على السخرية الذكية من الأخلاقيات الاجتماعية أو النفاق دون التقليل من قيمة الإنسان . كما تعتمد على الأسلوب الأدبي الراقي واللغة المتقنة .

أهم خصائصها

- الفكرة العليا: الهدف ليس فقط التسلية، بل النقد الثقافي والاجتماعي .
- الشخصيات: تكون معقدة نفسياً وغالباً ما تكون شخصيات ذات طابع اجتماعي مرموق . يتم تمثيل أنواع معينة من الشخصيات التي تتسم بتناقضات فكرية، مثل النفاق و التحايل .

- الأسلوب: تعتمد على اللغة الراقية والمفارقات اللفظية. يتم استخدام السخرية الرفيعة والأفكار المعقدة .
- الهدف: إصلاح الأخلاق الاجتماعية عبر الكوميديا الهادفة .

ومن أمثلة ذلك نجد مسرحية "طرطوف" (Tartuffe) "تتركز على النفاق الديني وتعرض شخصية طرطوف كمثال على التظاهر بالتقوى لمصلحة شخصية. ومسرحية "البخيل" (L'Avare) "نقد الجشع، حيث يتعامل موليير مع شخصية أرغان كرمز للبخل المفرط. باختصار الهدف من الكوميديا الراقية ليس مجرد الإضحاك، بل خلق تفكير نقدي لدى المتفرج، حيث يُظهر موليير في هذه المسرحيات ما يمكن أن يتعرض له المجتمع من مخاطر التظاهر و التهديدات الاجتماعية الناجمة عن السلوكيات غير الأخلاقية .

2. الكوميديا الاجتماعية الكوميديا الاجتماعية هي نوع من الكوميديا التي تركز على نقد سلوكيات الأفراد في سياق العلاقات الاجتماعية والتفاعل بين الطبقات المختلفة في المجتمع، تتعامل مع المشاكل اليومية للأفراد وتعرض بشكل فكاهي التناقضات الاجتماعية، ولكن بمرجعية في الواقع الاجتماعي .

أهم خصائصها:

- الفكرة العليا: النقد الاجتماعي للأعراف الاجتماعية و الصراعات الطبقيّة أو الظروف الحياتية .
- الشخصيات: تتراوح بين شخصيات طبقية اجتماعية مثل الأثرياء، الفقراء، الخدم، و الطبقات المتوسطة .
- الأسلوب: يتم تقديم قضايا اجتماعية من خلال الحوار الساخر والمواقف الفكاهية. أسلوب بسيط ومباشر، يتركز على مواقف الحياة اليومية .
- الهدف: الكشف عن مشاكل المجتمع من خلال المواقف الكوميديّة، وعادة ما يُستخدم لتوجيه النقد إلى التفاوت الطبقي و السلوكيات الاجتماعية الخاطئة . ومن أهم الأعمال المسرحية التي تمثل هذا التوجه عند موليار نجد مسرحية "مدرسة النساء (L'École des femmes) "ومسرحية "الطبيب رغم أنه (Le Médecin malgré lui): التي تركز على سخريّة مواقف الحياة اليومية، مثل استغلال السلطة و الطبقات الاجتماعية . باختصار هدف الكوميديا الاجتماعية، عند موليير إلى كشف عيوب النظام الاجتماعي والعلاقات الإنسانية عبر المواقف المضحكة. لكنه في الوقت نفسه يضع القيم الإنسانية فوق التقاليد الطبقيّة .

الإجابة على السؤال الثاني:

ظروف ظهور المدرسة الرومانسية.....05

تعتبر المدرسة الرومانسية الثورة الأولى على مبادئ الكلاسيكية الممجدة للعقل والمنطق والمواقف العامة، مثلما هو الحال بالنسبة لدراما صوفوكليس، ويوربيدس وإسخيلوس، وحتى سنسكا في العهد الروماني، والكلاسيكيون الجدد؛ فالدراما الرومانسية ستمجد الذات وتنحو بالعاطفة إلى أرقى مستوياتها، إذ الشخصية الرومانسية لا تركز على المعنى الأخلاقي الذي يجب عليها تحريه، بل تمتلك المشاعر الذاتية أهمية أكبر من الأهداف الأخلاقية في المسرح الرومانسي، " وغالبا ما

يؤلف مادة الشعر الرومانسي المعاصر الهوى الشخصي الذي يلي عند إشباعه هدفا ذاتيا .بمعنى أن الرومانسية سواء في الدراما أو في الشعر تنحو دائما إلى تمجيد الذات، ورفعها إلى مصاف التقديس، ولكن هذا لا يعني إهمالها كلية للأخلاق، إنما تدعو إلى الأخلاق الفردية العالية لتي تنعكس حتما فيما بعد على المجتمع.

ظهرت المدرسة الرومانسية في فرنسا بعد الثورة الفرنسية التي ثارت على النظام الملكي والإقطاعي، وأسست لمفهوم الحرية الذاتية والديمقراطية بمفهومها الاوروبي، هذه الثورة التي أدت على إعدام ملك فرنسا، وظهور الجمهورية الأولى بعد نابولين بونابارت جاورها تغيرات فكرية وفنية كبيرة فظهرت المدرسة الرومانسية التي تدعو إلى الخيال والعاطفة وكسر قواعد المسرح الكلاسيكي

أوجه الاختلاف بين المدرسة الكلاسيكية والرومانسية.....05

أوجه الاختلاف

- تعتمد الكلاسيكية على نظام الوحدات الثلاثة(الزمن، المكان، الفعل) بينما كسرت الرومانسية وحدتي الزمن والمكان
- تعتمد الكلاسيكية على المنطق العقلي بينما أصبح الحب والعاطفة الموضوع الأساسي في المدرسة الرومانسية
- تحاكي الكلاسيكية الشخصيات من الطبقة النبيلة، بينما تحاكي الرومانسية الطبقة المتوسطة والكادحة
- تعتمد الكلاسيكية على مفهوم اللباقة الفنية، بينما كسرت الرومانسية مفهوم اللباقة الفنية
- تعتمد الكلاسيكية في اللغة على الوضوح بينما تعتمد الرومانسية على الرمز والغموض
- تعتمد الكلاسيكية على المنطق بينما تعتمد الرومانسية على الخيال والمبالغة في إظهار العواطف
- تعتمد الكلاسيكية على الموروث اليوناني بينما دعت الرومانسية إلى الثورة على كل القيم القديمة وتدعو إلى الاهتمام بروح العصر
- المدرسة الكلاسيكية صارمة في فصل الأنواع (التراجيديا والكوميديا) بينما تمزج الرومانسية بين النوعين.

الإجابة على السؤال الثالث:

فكرة المسرحية.....05

تتناول المسرحية فكرة الصراع بين الحب والواجب، الحب الرقي الارستقراطي والنبيل من جهة والواجب الذي يحتم احترام العادات والتقاليد والقوانين، صراع بين شيمين من جهة وحببيها رودريغ من جهة أخرى حيث يقتل العشيق والد حبيبته دفاعا عن شرف والده، ولكنه يحب شيمين، بينما تطالب هي بموت عشيقها قصاصا لوالدها رغم حبها له، وفي ضل هذا الصراع بين الواجب والحب، يتم سن قانون يرضي الطرفين وتنتهي المسرحية نهاية سعيدة لكليهما

ملخص فصول المسرحية.....05

تتكون المسرحية من خمسة فصول

الفصل الاول: جاء الفصل الأول يحكي عن قصة شمين التي تعلن موافقتها على الزواج من رودريغ، وهذا ما يجعل عشيقته الأولى دونا اوراك تشعر بالحزن ثم يبدأ الصراع بين العائلتين بسبب تعيين الملك للدون دياج في منصب معلم أمير كاستيل،

ويبدأ صراع بين والد البطل رودريغ (الدون دياج) والدون غوميز والد شيمين، فيهين هذا الأخير والد البطل، ليطلب الوالد من ابنه الانتقام لشرفه، فيقع البطل في ورطة هل ينتقم لشرف والده ويخسر حبيبته أم يترك شرف والده ملطخان وبهذا يصبح غير جدير بشيمين.

الفصل الثاني: يبدأ الفصل بمحاولة الدون آرياس إقناع والد البطل الدون غوميز بالاعتذار لولد البطلة فيرفض ذلك وتبدأ المباراة بين البطل رودريغ ووالد البطلة شيمين التي تعلم أن هذه المباراة سوف تفقدها والدها وحبيبها، وبالفعل يقتل حبيبها والدها، فتطلب الانتقام لوالدها.

الفصل الثالث: يحاول رودريغ إقناع شيمين بأن هذه الحادثة كان يجب أن تحدث وأنه لو لم يدافع عن شرف والده لم يكن ليستحقها، فترفض لقاءه، ولكنها تعترف لصديقتها أنها مازالت تحب رودريغ رغم قتله والدها، غير أنها تصر على الانتقام منه حتى ول ماتت من الحزن والألم، ثم يظهر رودريغ أمام شيمان ويقدم لها سيفه ويطلبها بالنتقام بنفسها، وشرح لها بأنه لن يكون جديرا بها لو لم ينتقم لشرف العائلة، فترفض قتله وتقول له أنها مازالت تحبه، غير أنها لن تقف في وجه موته إذا أمر الملك بإعدامه، ثم يلتقي الولد دون دياج مع ابنه البطل ويهنئه غير أن البطل يقر لوالده أنه بانتقامه قد خسر حبه، فيخبره والده أن الشرف أهم من الحب

الفصل الرابع: يعود البطل من معركة خارج البلد منتصرا وتسمع شيمين بانتصار حبيبها على العدو وعاد بطلا متوجا، فشعرت بالسعادة ولم تفكر في الانتقام، بعدها يهنئ الملك رودريغ على النصر، ويطلق عليه لقب السيد، في هذه الأثناء وبينما يحكي البطل للملك قصة انتصاره، تدخل شيمين، فينسحب البطل رودريغ، ويحترق الملك حب شيمين لرودريغ، فيكتشف أنها لا زالت تحبه، ومع ذلك تطالب بالمبارزة فيقول لها الملك أن البطل توفي في الحرب، فحزنت كثيرا، هنا يجبرها الملك بأنها لازالت تحب البطل، غير أنها تنكر، وتطلب بمبارزة بين رودريغ وأي فارس، ومن يستطيع التغلب على رودريغ فغنها ستكون زوجته، فرفض الملك في البداية ثم وافق بشرط ان لا تجري المباراة امام الشعب، وان تتزوج شيمين بالمنتصر مهما كان حتى وإن كان رودريغ.

الفصل الخامس: يبدأ الفصل الخامس باعتراف رودريغ لشيمين بأنه لن يدافع عن نفسه في المباراة، غير أنها تطلب منه بإصرار أن يقاتل بجرأة ثم تتوسل إليه أن يريح المعركة، لتعود معشوقته الأولى إينفونتي التي تتحصر على نفسها وبأن حبه للبطل بلا أمل، وبعد أن انتهت المباراة تم إخبار البطلة شيمين بان رودريغ قد انهزم ومات، فتحزن عليه حزنا شديدا، وترفض الزواج بالفارس سونش، ثم يأتي الملك ويخبرها أنه مجرد اختبار لحبها، وأنها مازالت تحب رودريغ، واخبرها أن البطل قد انتصر وحافظ على حياته وحياة الفارس، وأمرها أن تتزوج منه، فيتم إقرار الزواج لتطلب البطلة تأخير الزواج حتى لا يكون بعد وفاة والدها فممنحها الملك سنة يجارب خلالها رودريغ الأعداء، وانتهت المسرحية نهاية سعيدة